

أدب الكاتب

□ (أَيْعَجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمَّ ضَمَّ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : 33 اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِعْرُضِي عَلَى عِبَادِكَ) .

ومن ذلك (العِتْرَة) يذهب الناس إلى أنها ذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ مِنْ قَالَ : (عترة رسول □) فإنما يذهب إلى ولد فاطمة Bها وعترة الرجل ذريته وعشيرته الأذنون : مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِ وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ B (نحن عترة رسول □ التي خرج منها وبنيته التي تفقأت) عنه وإنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قُطَيْبِهَا) ولم يكن أبو بكر رضوان □ عليه ليدعي بحضرة القوم جميعاً ما لا يعرفونه .

ومن ذلك (الخُلْفُ والكَذِبُ) لا يكاد الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضى وهو أن يقول : فعلت كذا وكذا ولم يفعله والخلف فيما يُسْتَقْبَلُ وهو أن تقول : سأفعل كذا وكذا ولا تفعله .

34 - ومن ذلك (الجاعرة) يذهب الناس إلى أنها حَلَقَةُ الدِّبْرِ وهي تحتمل أن تسمى جاعرة لأنها تجعّر أي : تُخْرِجُ الجِعْرَ ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفَرَسِ والحمار موضع الرِّقْمَتَيْنِ مِنْ مَوْخِرِ الحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ يَذْكُرُ الحِمَارَ وَالْأَنْثَى :